

## العوامل التي تسهم في التفكك الأسرى وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى المراهقين ببعض قرى محافظة الأقصر



عبد المنعم محمد عبدالرحمن<sup>١</sup>، سونيا محمد محي الدين نصرت<sup>٢</sup> وأسماء فؤاد جابر صادق<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - كلية الزراعة - جامعة سوهاج

<sup>٢</sup> قسم بحوث المجتمع الريفي - معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية - الجيزة

Received on: 9/10/2019

Accepted for publication on: 14/10/2019

### المخلص

استهدف هذا البحث تحديد العوامل التي تؤدي إلى حدوث التفكك الأسرى ببعض قرى محافظة الأقصر، والتعرف على العلاقة بين درجة التفكك الأسرى ودرجة السلوك العدواني لدى المراهقين بالأسرة الريفية.

وقد أجرى البحث بمركز إسنا بمحافظة الأقصر، حيث تم إختيار ثلاث وحدات محلية من المركز وهما (الدير، الكيمان، النجوع) والتي تمثل أعلى معدل في عدد الأسر من بين قرى المركز، وبلغ حجم العينة ٩٥ مبحوثاً وتم تجميع البيانات خلال الفترة من يناير إلى مارس ٢٠١٩م، وذلك من خلال إستمارة إستبيان صممت لهذا الغرض، وتم تحليل البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل الإنحدار الجزئي، ومعامل الإنحدار الخطى المتعدد، باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

وأسفرت أهم النتائج عما يلي :

١- فيما يتعلق بالعوامل التي تسهم في إحداث التفكك الأسرى بالريف جاءت في المرتبة الأولى العوامل الثقافية في المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط المرجح الخاص بها ٢.٨٣ درجة، يليها العوامل الاقتصادية في المرتبة الثانية حيث بلغ المتوسط المرجح الخاص بها هي ٢.٧٤ درجة، وجاءت العوامل الاجتماعية في المرتبة الثالثة من الأهمية حيث بلغ المتوسط المرجح الخاص بها ٢.٣٦ درجة.

٢- فيما يتعلق بالعلاقات الارتباطية بين عوامل التفكك الأسرى والسلوك العدواني اتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: عوامل التفكك الأسرى، وبين المتغير التابع السلوك العدواني.

٣- فيما يتعلق بإسهام العوامل المسببة في تفكك الأسرة الريفية في تفسير التباين الحادث في السلوك العدواني اتضح أن هناك عاملان فقط ذوى معاملات إنحدار جزئي معنوى حيث يساهمان في تفسير التباين في السلوك العدواني، وهما: العامل الإجتماعي، والعامل الثقافي، وذلك بمعاملات إنحدار جزئي: ١.٦٣٦، ٢.٠٣٨ على الترتيب.

المقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر الأسرة من أهم منظمات المجتمع، وأصغر وحدة في الجماعات البشرية، وأساس التركيب الاجتماعي في كل من المجتمعات الإنسانية فهي نواة أي مجتمع وتعكس صفاته، كما أنها الخلية الأولى في جسم المجتمع، والنقطة الأولى التي يبدأ منها التطور، والوسط الطبيعي الاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد، وتختص الأسرة بطقوس وقوانين تربط أفرادها ببعضهم البعض. وتعد الأسرة أهم منظمة اجتماعية حيث تتحدد في إطارها شخصية الفرد المستقبلية ودوره فيما بعد (عبدالرحمن، ٢٠٠٦: ٣٥٠). والأسرة أهم المؤسسات الاجتماعية المسؤولة عن تنشئة الأبناء، وتشكيل شخصيتهم إذا ما قورنت بالمؤسسات الاجتماعية الأخرى، والتي تتضمن كلاً من الأسرة، ووسائل الإعلام، والمدرسة، والأصدقاء (إبراهيم، ٢٠٠٢: ٢) كما أنها تقوم بالعديد من الأدوار التي تقوم بها مؤسسات المجتمع المختلفة بغرض تربية وإعداد أفراد المجتمع (حسن، ١٩٧٧: ٤، ٣).

والحياة الأسرية مجموعة من العلاقات ومجموعة من الوظائف ومجموعة من الأدوار والإشباع والتفاعلات، ولكي تنجح الأسرة في قيامها أدائها لوظائفها وفي لعب كل فرد من أفرادها دور في حياتها، ولتحقيق الأهداف لابد في سبيل ذلك من وجود التماسك الأسرى بين أفرادها، وفي كل جانب من جوانب الحياة التي ترتبط بها، والذي تعتمد عليه الأسرة لإستقرارها وتحقيق ترابطها وتماسكها(فهيمى، ١٩٩٧: ١٠٧).

وتتعرض الأسرة المصرية للعديد من المؤثرات من أهمها هجرة أرباب الأسرة إلى الخارج بحثاً عن الرزق، وتفاقم أوضاع الفقر والتصنيع والتحضر والتعليم وخروج المرأة للعمل، وبروز مشكلات العشوائيات، وتعدد الزوجات، وتغيرات ناشئة عن التحول الإجماعى وإنتشار وسائل التواصل وإستخدامها بطرق غير مشروعة، وفقدان الرجل لسلطته داخل الأسرة، وإنخفاض إحترام الأبناء لأبائهم، وأصبحت الأسرة فردية ومنعزلة، وكل فرد فيها يبحث عن مصالحه الشخصية قبل مصالح الأسرة (الخولى، ١٩٨٨: ١٧٤). وعليه فان هذا البحث يسعى إلى محاولة الإجابة على التساؤل الرئيسى وهو: هل توجد علاقة بين التفكك الأسرى والسلوك العدوانى للمراهقين بالأسرة الريفية؟ ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسى الأسئلة الفرعية التالية: ما هى العوامل التى تسهم فى التفكك الأسرى ببعض قرى محافظة الأقصر؟ وما هى العلاقة بين درجة التفكك الأسرى ودرجة السلوك العدوانى لدى المراهقين بالأسرة الريفية؟

#### أهداف البحث:

يستهدف هذا البحث بصفة أساسية دراسة العوامل التى تسهم فى التفكك الأسرى وعلاقتها بالسلوك العدوانى لدى المراهقين ببعض قرى محافظة الأقصر من خلال الاهداف الفرعية الآتية:

- ١- التعرف على العوامل التى تسهم فى تفكك الأسرة الريفية.
- ٢- التعرف على العلاقة بين درجة التفكك الأسرى ودرجة السلوك العدوانى لدى المراهقين بالأسرة الريفية.

#### الفروض البحثية:

لتحقيق هدف البحث الثانى تم صياغة الفروض البحثية التالية:

- أ- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وهى عوامل التفكك الأسرى (العامل الإقتصادى، والعامل الإجماعى، والعامل الثقافى) وبين السلوك العدوانى بمنطقة الدراسة.
- ب- تسهم العوامل المسببة فى تفكك الأسرة الريفية فى تفسير التباين الحادث فى السلوك العدوانى للمراهقين الريفيين.

#### الطريقة البحثية

#### منطقة البحث:

تم إجراء الدراسة بمركز إسنا بمحافظة الأقصر كمنطقة جغرافى لإجراء الدراسة نظراً لأنه يعد أكبر مراكز المحافظة من حيث عدد السكان، وقد تم إختيار ثلاث وحدات محلية من المركز وهى: الدير والكيهان والنجوع (قبلى وبحرى).

#### شاملة وعينة البحث:

أجرى هذا البحث بمركز إسنا من بين مراكز محافظة الأقصر لإجراء الدراسة عليه حيث يعد أكبر مراكز المحافظة من حيث عدد السكان، حيث تم إختيار ثلاث قرى من هذا المركز وهى الدير والكيهان والنجوع، وتم سحب العينة بطريقة عشوائية منتظمة من كل قرية بنسبة ٥ % وقد بلغ إجمالى العينة ٩٥ مبحوثاً، بواقع ٤٠ أسرة من قرية الدير، و ٣٥ أسرة من قرية الكيمان، و ٢٠ أسرة من قرية النجوع .

#### طريقة جمع وتحليل البيانات:

تم جمع البيانات باستخدام إستمارة إستبيان بطريقة المقابلة الشخصية للمبوحوثين فى الفترة من يناير حتى مارس ٢٠١٩ م، وتم الإستعانة ببرنامج الحاسب الآلى SPSS لتحليل النتائج

إحصائياً باستخدام: التكرارات، والنسب المئوية، معامل الارتباط البسيط، ومعامل الإنحدار الجزئي، ومعامل الإنحدار الخطي المتعدد.

### المتغيرات البحثية

١- **العوامل الاقتصادية:** تم قياسه من خلال ثلاث عبارات عبارة رقم (١) إيجابية، والعبارتان رقم (٢، ٣) سلبيتان، عن طريق وضع مقياس مكون من ثلاث إستجابات هي: موافق، سيان، غير موافق، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب للعبارة الإيجابية، والعكس للعبارتان السلبيتان.

٢- **العوامل الإجتماعية:** تم قياس هذه العوامل من خلال احدى عشر عبارة، حيث تمثل العبارات رقم (٤، ٥، ٦) العبارات الإيجابية، بينما العبارات رقم (٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤) العبارات السلبية، عن طريق وضع مقياس مكون من ثلاث إستجابات هي: موافق، سيان، غير موافق، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب للعبارات الإيجابية، والعكس للعبارات السلبية.

٣- **العوامل الثقافية:** تم قياس هذه العوامل من خلال ثلاث عشر عبارة، حيث تمثل العبارات رقم (١٦، ٢١، ٢٢) العبارات الإيجابية، بينما العبارات رقم (١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧) العبارات السلبية، وذلك عن طريق وضع مقياس مكون من ثلاث إستجابات هي: موافق، سيان، غير موافق، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب للعبارات الإيجابية، والعكس للعبارات السلبية كما هو موضح بجدول رقم (١).

### جدول ١. يبين أرقام البنود الموجبة والسالبة في مقياس عوامل التفكك الأسرى

المجموع	أرقام البنود	نوع البنود
٧	٢٢، ٢١، ١٦، ٦، ٥، ٤، ١	البنود الإيجابية
٢٠	٢٣، ٢٠، ١٩، ١٨، ١٤، ١٥، ١٧، ١٣، ١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٣، ٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧	البنود السلبية

### ٢- مظاهر السلوك العدواني بين المراهقين الريفيين:

١- **السلوك العدواني نحو الآخرين:** تم قياسه من خلال تسعة عشر عبارة، وذلك عن طريق وضع مقياس مكون من ثلاث إستجابات هي: سلوك عدواني كبير، سلوك عدواني متوسط، سلوك عدواني ضعيف، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب.

٢- **السلوك العدواني اللفظي:** تم قياسه هذا البعد من خلال خمسة عشر عبارة، وذلك عن طريق وضع مقياس مكون من ثلاث إستجابات هي: سلوك عدواني كبير، سلوك عدواني متوسط، سلوك عدواني ضعيف، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب.

٣- **السلوك العدواني البدني أو الجسدي:** تم قياس هذا البعد من خلال ثمانية عبارة، وذلك عن طريق وضع مقياس مكون من ثلاث إستجابات هي: سلوك عدواني كبير، سلوك عدواني متوسط، سلوك عدواني ضعيف، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب للعبارات.

٤- **السلوك العدواني الموجة نحو الممتلكات:** تم قياس هذا البعد من خلال ثمانية عبارة، وذلك عن طريق وضع مقياس مكون من ثلاث إستجابات هي: سلوك عدواني كبير، سلوك عدواني متوسط، سلوك عدواني ضعيف، وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب للعبارات.

### التعريفات الإجرائية:

**التفكك الأسرى:** ويعنى حالة الخلل والاضطراب وعدم الإئتران التي تسود الأسرة وتهدد بإنهيارها وعجزها عن أداء أدوارها ووظائفها المتعارف من قبل المراهقين بالأسرة عليها نتيجة عوامل مختلفة إقتصادية وإجتماعية وثقافية سلبية. وسلوكيات فردية تتصف بالسلبية واللامبالاة والترصد تجاه باقى أفراد الأسرة.

**السلوك العدواني:** ويقصد به السلوك الإنحرافي الذي يتصف بالعنف والعدوانية والرغبة في إيذاء الآخرين جسدياً أو لفظياً أو معنوياً وينشأ نتيجة الإحباط الزائد وعدم التكيف مع أفراد الأسرة والمجتمع من قبل المراهقين

**المراهقين:** ويقصد بهم الشباب البالغين من الجنسين في الفئة العمرية من ١٤ - ٢٠ سنة.

### النتائج ومناقشتها

**أولاً: العوامل التي تسهم في تفكك الأسرة الريفية بمنطقة الدراسة:**  
**١- العوامل الاقتصادية:**

فيما يتعلق بالعوامل الاقتصادية المسببة لتفكك الأسرة الريفية لعينة الدراسة، أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) أن نسباً تتحصر بين (٣٣.٦٨%-٧٨.٩٥%) أشارت إلى تأثير عدد من العوامل أمكن ترتيبها لأهميتها في التأثير وفقاً للمتوسط المرجح على النحو التالي: مواجهة الأسرة المتماسكة للأزمات المادية ٢.٧٤ درجة، وكثرة الخلافات داخل الأسرة نتيجة بخل الزوج في الإنفاق على الأسرة ١.٩٦ درجة، وكثرة الخلافات داخل الأسرة نتيجة للعوامل المادية ١.٩٦ درجة.

### ٢- العوامل الاجتماعية:

فيما يختص بالعوامل الاجتماعية المسببة لتفكك الأسرة الريفية بمحافظة الأقصر، أوضحت النتائج الواردة بنفس الجدول رقم (٢) أن نسباً من المبحوثين تتحصر بين (١٥.٧٩% - ٥٧.٨٩%) أشارت إلى تأثير عدد من العوامل أمكن ترتيبها لأهميتها في التأثير وفقاً للمتوسط المرجح على النحو التالي: الإهتمام بمتابعة سلوكيات الأبناء وتصرفاتهم في مختلف المواقف ٢.٣٦ درجة، وعدم مشاركة أفراد الأسرة في الأعمال المنزلية ٢.٣٥ درجة، وسيادة الخلاف بدرجة كبيرة بين أفراد الأسرة ٢.٢١، وتدخّل الأهل والجيران في شؤون الأسرة ٢.١٥ درجة، والشكوى الدائمة نتيجة متاعب الحياة ٢.١٣ درجة، وتدخّل الأقارب في حل الخلافات ٢.٠٨ درجة، وعدم إجتماع الأسرة إلا نادراً في مختلف المناسبات والأعياد أو أي مناسبة إجتماعية ٢.٠٦ درجة، ووجود المشاكل والمنازعات لأتفه الأسباب ١.٩١ درجة، والمجاملات والزيارات العائلية مضيعة للوقت ١.٧٩ درجة، والنزاعات الناشئة داخل الأسرة حول تربية الأبناء ١.٧٥ درجة، ومحاسبة الأبناء بشدة على السلوك الخطأ ١.٦٩ درجة.

### ٣- العوامل الثقافية:

فيما يختص بالعوامل الثقافية المسببة لتفكك الأسرة الريفية بمحافظة الأقصر، أوضحت النتائج بنفس الجدول رقم (٢) أن نسباً من المبحوثين تتحصر بين (٢٤.٢٠% - ٨٨.٤٢%) أشارت إلى تأثير عدد من العوامل أمكن ترتيبها لأهميتها في التأثير وفقاً للمتوسط المرجح على النحو التالي: عدم التوافق بين الزوجين بسبب الطلاق ٢.٨٣ درجة، وأعمل كل جهدي للتغلب على الخلافات الزوجية ٢.٦٤ درجة، وإختلاف العادات والتقاليد تسبب المشاكل داخل الأسرة ٢.١٦ درجة، وتتقارب الآراء الدينية بين أفراد الأسرة ٢.١١ درجة، وعدم وجود إهتمام متبادل ورعاية بين جميع أفراد الأسرة ٢.٠٢ درجة، والمناقشات داخل الأسرة تنتهي بتبادل الشتائم والإهانات ١.٦٥ درجة، والتهور والإندفاع في بعض المواقف ١.٦ درجة، وقضاء أوقات طويلة أمام الإنترنت والقنوات الفضائية ١.٥٤ درجة، واللجوء إلى الضرب عند حدوث أي مشكلة ١.٥١ درجة، والزواج بأخرى وعدم العدل بينهم ١.٣٧ درجة، وعدم الحصول على الحد الأدنى من الحقوق الزوجية ١.٢٨ درجة، وقضاء أوقات طويلة بالتحدث في التلفون ١.٢٧ درجة، وإدمان بعض أنواع المخدرات ١.١٩ درجة.

**جدول ٢. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين فيما يختص باستجاباتهم للعوامل ذات العلاقة بالتفكك الأسري (ن = ٩٥)**

م	العبارات	موافق		سيان		غير موافق		الوسط المرجح	الإحتراف المعياري	الترتيب
		%	ن	%	ن	%	ن			
العوامل الاقتصادية										

١	٠.٥٥	٢.٧٤	٥.٢٦	٥	١٥.٧٩	١٥	٧٨.٩٥	٧٥	١	الأسرة المتماسكة تقف بقوة لمواجهة الأزمات المادية
٢	٠.٨٥	١.٩٦	٣٧.٩	٣٦	٢٢٨.٤	٢٧	٣٣.٦٨	٣٢	٢	تؤدي النواحي المادية إلى كثرة الخلافات داخل الأسرة
٣	٠.٨٩	١.٩٦	٤١.٠٥	٣٩	٢٢.١٠	٢١	٣٦.٨٤	٣٥	٣	يخل الزوج في الإنفاق على الأسرة يؤدي إلى وجود خلافات داخل الأسرة
العوامل الاجتماعية										
١	٠.٧٠	٢.٣٦	١٢.٦٣	١٢	٣٨.٩٥	٣٧	٤٨.٤٢	٤٦	٤	الإهتمام بمتابعة سلوكيات الأبناء وتصرفاتهم في مختلف المواقف
١١	٠.٧٨	١.٦٩	٤٩.٤٧	٤٧	٣١.٥٨	٣٠	١٨.٩٥	١٨	٥	محاسبة الأبناء بشدة على السلوك الخطأ
٦	١.٣٤	٢.٠٨	٣٣.٦٨	٣٢	٢٤.٢١	٢٣	٤٢.١١	٤٠	٦	يتدخل الأقارب في حل الخلافات
٩	٠.٧٨	١.٧٩	٤٣.١٦	٤١	٣٤.٧٤	٣٣	٢٢.١١	٢١	٧	المجاملات والزيارات العائلية مضيعة للوقت
٣	٠.٧٦	٢.٢١	٢٠	١٩	٣٨.٩٥	٣٧	٤١.٠٥	٣٩	٨	يسود الخلاف بدرجة كبيرة بين أفراد الأسرة
٧	٠.٨٤	٢.٠٦	٣٢.٦٣	٣١	٢٨.٤٢	٢٧	٣٨.٩٥	٣٧	٩	من النادر إجتماع الأسرة معا في مختلف المناسبات والأعياد أو أى مناسبة اجتماعية
٢	٠.٨٣	٢.٣٥	٢٣.١٥	٢٢	١٨.٩٤	١٨	٥٧.٨٩	٥٥	١٠	عدم مشاركة أفراد الأسرة في الأعمال المنزلية
٤	٠.٨٧	٢.١٥	٣١.٥٨	٣٠	٢٢.١١	٢١	٤٦.٣١	٤٤	١١	كثيراً ما يتدخل الآخرون من الأهل والجيران في شئون الأسرة
٨	٠.٨٣	١.٩١	٣٨.٩٥	٣٧	٣١.٥٨	٣٠	٢٩.٤٧	٢٨	١٢	تختلق المشاكل والمنازعات لاتفه الأسباب
١٠	٠.٧١	١.٧٥	٤١.٠٥	٣٩	٤٣.١٦	٤١	١٥.٧٩	١٥	١٣	أكثر النزاعات التي تحدث داخل الأسرة تدور حول تربية الأبناء
٥	٠.٨٠	٢.١٣	٢٦.٣١	٢٥	٣٤.٧٤	٣٣	٣٨.٩٥	٣٧	١٤	متاعب الحياة تجعلك دائم الشكوى
العوامل الثقافية										
٥	٠.٨١	٢.٠٢	٣١.٥٨	٣٠	٣٤.٧٤	٣٣	٣٣.٦٨	٣٢	١٥	لا يوجد إهتمام متبادل ورعاية بين جميع أفراد الأسرة
٢	٠.٦٨	٢.٦٤	١١.٥٨	١١	١٢.٦٣	١٢	٧٥.٧٩	٧٢	١٦	أعمل كل جهدي للتغلب على الخلافات الزوجية
٦	٠.٨٥	١.٦٥	٥٨.٩٥	٥٦	١٦.٨٤	١٦	٢٤.٢١	٢٣	١٧	غالباً ما تنتهي المناقشات داخل الأسرة بتبادل الشتائم والإهانات
٧	٠.٧٩	١.٦	٥٨.٩٥	٥٦	٢٢.١١	٢١	١٨.٩٥	١٨	١٨	يوصف السلوك داخل الأسرة بالتهور والإندفاع في بعض المواقف
٣	٠.٨٥	٢.١٦	٢٩.٤٧	٢٨	٢٥.٢٦	٢٤	٤٥.٢٦	٤٣	١٩	إختلاف العادات والتقاليد تسبب المشاكل داخل الأسرة
١١	٠.٥٦	١.٢٨	٧٦.٨٤	٧٣	١٧.٨٩	١٧	٥.٢٦	٥	٢٠	عدم الحصول على الحد الأدنى من الحقوق الزوجية
٤	٠.٧٨	٢.١١	٢٥.٢٦	٢٤	٣٨.٩٥	٣٧	٣٥.٧٩	٣٤	٢١	تتقارب الآراء الدينية بين أفراد الأسرة
١	٠.٥٠	٢.٨٣	٥.٢٦	٥	٦.٣٢	٦	٨٨.٤٢	٨٤	٢٢	الطلاق له فوائد أكثر من أضراره طالما أن هناك عدم توافق بين الزوجين
٩	٠.٧٧	١.٥١	٦٦.٣٢	٦٣	١٦.٨٤	١٦	١٦.٨٤	١٦	٢٣	اللجوء إلى الضرب عند حدوث أى مشكلة
١٣	٠.٤٩	١.١٩	٨٥.٢٦	٨١	١٠.٥٣	١٠	٤.٢١	٤	٢٤	إدمان بعض أنواع المخدرات
٨	٠.٧٣	١.٥٤	٦٠	٥٧	٢٦.٣٢	٢٥	١٣.٦٨	١٣	٢٥	قضاء أوقات طويلة أمام الانترنت والقنوات الفضائية
١٢	٠.٦٨	١.٢٧	٦٣.١٦	٦٠	٢٦.٣٢	٢٥	١٠.٥٣	١٠	٢٦	قضاء أوقات طويلة بالتحدث في التلفون
١٠	٠.٧٢	١.٣٧	٧٦.٨٤	٧٣	٩.٤٧	٩	١٣.٦٨	١٣	٢٧	الزواج بأخرى وعدم العدل بينهم

المصدر: إستمارة الإستبيان

**ثانياً: العلاقة بين درجة التفكك الأسرى ودرجة السلوك العدواني لدى المراهقين بالأسرة الريفية:**

لتحقيق الهدف الثاني من أهداف هذه الدراسة، تم وضع الفرض البحثي التالي: وجود علاقة إرتباطية بين كل من: درجات عوامل التفكك الأسرى بمحافظة الأقصر كمتغيرات مستقلة وبين درجة السلوك العدواني كمتغير تابع، ولإختبار هذا الفرض تم حساب معاملات الإرتباط البسيط "

ليبرسون" بين كل من المتغيرات المستقلة وبين المتغير التابع. وقد كشفت نتائج الدراسة الواردة بالجدول (٣) عن النتائج التالية: توجد علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (٠.٠١) بين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي العامل الإقتصادي، العامل الإجتماعي، والعامل الثقافي، وبين المتغير التابع درجات السلوك العدواني بمحافظة الأقصر، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط ٠.٢٨٥، ٠.٥١٢، ٠.٥٢٥ على الترتيب.

وبناءً على النتائج السابقة والخاصة بالعلاقات الارتباطية بين: عوامل التفكك الأسرى كمتغيرات مستقلة وبين السلوك العدواني كمتغير تابع بمحافظة الأقصر، فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي: " لا توجد علاقة بين كل من العامل الإقتصادي، العامل الإجتماعي، والعامل الثقافي وبين السلوك العدواني لدى المراهقين بالأسرة الريفية".

### جدول ٣. العلاقات الارتباطية بين عوامل التفكك الأسرى وبين السلوك العدواني بمحافظة الأقصر

قيم معاملات الارتباط البسيط	عوامل التفكك الأسرى
* * ٠.٢٨٥	العامل الإقتصادي
* * ٠.٥١٢	العامل الإجتماعي
* * ٠.٥٢٥	العامل الثقافي

\* معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠٥ \* \* معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠١

### ثالثاً: إسهام العوامل المسببة في تفكك الأسرة الريفية في تفسير التباين الحادث في السلوك العدواني:

للتعرف على تفسير المتغيرات المستقلة المدروسة في التأثير علي السلوك العدواني، تم وضع الفرض البحثي " توجد علاقة بين عوامل التفكك الأسرى مجتمعة وبين السلوك العدواني"، وقد تم استخدام الإنحدار الخطي المتعدد للتأكد من صحة هذا الفرض حيث أتضح من النتائج الواردة بالجدول (٤) أن عوامل التفكك الأسرى مجتمعة ترتبط بالسلوك العدواني بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠.٥٨٢، وتبلغ قيمة F المحسوبة لإختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد ١٥.١٦٢، وهي قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي (٠.٠١)، وهذا يعني أنه توجد علاقة بين عوامل التفكك الأسرى مجتمعة وبين درجة السلوك العدواني، ويشير معامل التحديد أن عوامل التفكك الأسرى مجتمعة تفسر نحو ٣٣.٨٪ من التباين في السلوك العدواني.

وللتعرف على إسهام كل عامل من عوامل التفكك الأسرى إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في السلوك العدواني، تم وضع الفرض البحثي "إسهام كل عامل من عوامل التفكك الأسرى إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في السلوك العدواني"، تم استخدام قيم معاملات الإنحدار الجزئي الخاصة بكل عامل للتأكد من صحة هذا الفرض وللوقوف على الإسهام الفريد لكل منها في تفسير التباين في السلوك العدواني.

حيث أتضح من النتائج الواردة بالجدول (٤) أن هناك عاملان فقط ذوى معاملات إنحدار جزئي معنوي، أي أنها يساهمان في تفسير التباين في السلوك العدواني، وهذان العاملان هما: العامل الإجتماعي والعامل الثقافي، وذلك بمعاملات إنحدار جزئي: ١.٦٣٦، ٢.٠٣٨ وذلك على الترتيب.

وفي محاولة للتعرف على أصالة العلاقة بين عوامل التفكك الأسرى وبين السلوك العدواني، تمت مقارنة معامل الإنحدار الجزئي بمعامل الارتباط البسيط لكل عامل، ومن الجدول (٤) يتضح أن عاملان فقط ذات معامل ارتباط بسيط ومعامل إنحدار جزئي معنويان وفي نفس الإتجاه، وهذه العوامل هي: العامل الإجتماعي والعامل الثقافي، وهذا يعني أن العلاقة بين كل عامل من هذه

العوامل وبين السلوك العدواني لا تتأثر من حيث المعنوية والإتجاه بإستبعاد أثر جميع العوامل الأخرى مما يعكس أصالة العلاقة.

#### جدول ٤. العلاقات الإحصائية بين عوامل التفكك الأسرى وبين السلوك العدواني

م	المتغير المستقل	العلاقات الإحصائية	
		معامل الإحدار الجزئي	قيمة F
١	العامل الإقتصادي	١.٤٣٤	١.٠٠٦
٢	العامل الإجتماعي	١.٦٣٦	**٢.٧١٢
٣	العامل الثقافي	٢.٠٣٨	**٢.٩٥٠

معامل الارتباط المتعدد = ٠.٥٨٢      معامل التحديد = ٠.٣٣٨      قيمة F = ١٥.١٦٢ \*\*

\* معنوى عند المستوى الإحصائي ٠.٠٥      \*\* معنوى عند المستوى الإحصائي ٠.٠١

#### توصيات البحث

من النتائج السابقة يمكن التوصية بما يلي:

- ١- ضرورة تفعيل دور المؤسسات الدينية فى التنقيف الأسرى من خلال تقديم الخطاب الدينى الذى يركز على أهمية الأسرة.
- ٢- تفعيل دور وسائل الإعلام للقيام بدورها فى التعريف بأهمية الإستقرار الأسرى، والقيام ببرامج تنقيفية فى نشر الوعى التربوى، تكون بمثابة رسالة موجهة للأسرة لتقوم بدورها نحو أفرادها، والإشارة إلى النتائج الإيجابية التى تنعكس على حياة الأبناء النفسية والاجتماعية، وايضاح الآثار السلبية التى تتركها الأسرة المفككة على الفرد والمجتمع، وكيفية الوقاية منها.
- ٣- إقامة الندوات الإرشادية للأسر الريفية بإستمرار وفى مكان مناسب.
- ٤- إعداد برامج للإرشاد الأسرى الوقائى تهدف إلى التخفيف من المشكلات الأسرية، والتقليل من إحتمال حدوثها.
- ٥- ضرورة مساعدة الأبناء فى مرحلة المراهقة والتى تعانى أسرهم من التفكك الأسرى بالمزيد من الرعاية الإجتماعية.
- ٦- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية المتعلقة بالتفكك الأسرى والسلوك العدواني لتكون نتائجها منطلقاً لتخطيط البرامج التى تهدف إلى تنمية المجتمعات الريفية.

#### المراجع

- الخولى، سناء(دكتورة)، مدخل إلى علم الاجتماع، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٨.
- إبراهيم، أنور(دكتور)، أساليب المعاملة الودية وعلاقتها بالسلوك الإنتحاري لدى أطفال النوبيين، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٢.
- حسن، محمود(دكتور)، رعاية الأسرة، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٧٧.
- عبدالرحمن، عبدالمنعم محمد(دكتور)، مبادئ علم الاجتماع والاجتماع الريفى، دار الوفاء للطبع والنشر، القاهرة، ٢٠٠٦.
- فهمى، سامية محمد(دكتورة)، المشكلات الإجتماعية، منظور الممارسة فى الرعاية والخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٧.

### Factors Contributing to Family Disintegration and its Relationship to Aggressive Behavior among Adolescents in some Villages in Luxor Governorate

Abdel Moneim Mohamed Abdel Rahman<sup>1</sup>; Sonia Mohamed Mohiey Eldin Nasrat<sup>2</sup> and Asmaa Fouad Gaber Sadek<sup>2</sup>

<sup>1</sup>Agricultural Extension and Rural Development, Faculty of Agriculture, Sohag University.

<sup>2</sup>Rural Community Research Department, Agricultural Extension and Rural Development Research Institute

---

---

### Abstract

The main objective of this research was to Study of Factors contributing to family disintegration and its relationship to aggressive behavior among adolescents in some villages in Luxor Governorate.

This objective achieved through:

- Identify the various factors related to the disintegration of the rural family.
- Identify the relationship between the degree of family disintegration and the degree of aggressive behavior among adolescents in the rural family.

The research was conducted in the center of Esna in Luxor Governorate and a questionnaire was designed to collect data from the sample of the study, which consists of 95 respondents, Data compilation from January to March 2019.

The results of the study can be summarized as follows:

1. The results of identifying the most important factors that contribute to the disintegration of the rural family indicated that: where cultural factors came first as the most important factors with a weighted average of 2.83 degrees, followed by economic factors in second place with a weighted average of 2.74 degrees. Social factors ranked third in importance with a weighted average of 2.36 degrees.

2. The study, in relation to the correlative relations between the factors of family disintegration and aggressive behavior, found that there is a significant correlation between the independent variables studied: namely the factors of family disintegration (economic factor, social factor and cultural factor) and the dependent variable aggressive behavior. "There is no relationship between the degree of aggressive behavior and the economic, social and cultural factors".

3. With regard to the contribution of the factors causing the disintegration of the rural family in the interpretation of the difference in aggressive behavior, where it turns out that there are only two factors with factors of partial regression moral, that is, they contribute to the interpretation of the difference in aggressive behavior, and these two factors are: social factor and cultural factor, and that With partial regression coefficients: 1.636 and 2.038 respectively.